

صرف المغاربة ما يناهز 7.64 مليار درهم على إجمالي استهلاكهم من السكر خلال 11 شهرا الأولى من سنة 2014، ليواصلوا تربعهم على عرش أكثر الشعوب استهلاكاً لهذه المادة، دون احتساب قيمة الدعم الذي خصصته الحكومة للسكر العام الماضي، والذي تجاوز 2.69 مليار درهم. وبلغ حجم ما استهلكه المغاربة من السكر بأنواعه الأربعة خلال الإحدى عشر شهرا الأولى من سنة 2014، نحو مليون و100 ألف و879 طن مقابل مليون و107 آلاف و761 طن في 2013. وتقول الحكومة إنها تدعم الكيلوغرام من السكر بحوالي 2.8 درهما. وقد جاء في النشرة الشهرية لصندوق المقاصة أن قيمة الدعم الذي خصصته الحكومة للسكر العام الماضي، تجاوز 2.69 مليار درهم إلى حدود شهر نونبر 2014، مسجلاً تراجعاً بنسبة 10 في المئة مقارنة مع نفس الفترة من العام الأسبق. واستهلك المغاربة ما يناهز 350.6 ألف طن من السكر "قالب"، بقيمة 4.07 مليار درهم، بينما بلغ استهلاكهم من سكر قطع والمقرط 143 ألف طن بقيمة إجمالية بلغت 837 مليون درهم. كما بلغ مجموع استهلاكهم من سكر "سانيدة" 606.41 ألف طن، والتي صرفوا على اقتنائها 2.73 مليار درهم في الشهور الإحدى عشرة الأولى من العام المنصرم. في هذا الإطار تشير معطيات حكومية إلى أن الصناعات الغذائية بما فيها المشروبات الغازية وصناعات البسكويت الحلويات والحصائر الصناعية تستهلك حوالي 26 في المائة من إنتاج مسحوق السكر. ويستهلك المغربي ضعف معدل الاستهلاك الفردي من السكر عبر العالم، حيث تجدر الإشارة إلى أن معدل الاستهلاك الفردي السنوي 40 كيلوغرام لكل مواطن في المغرب خلال نصف عام فقط وهو نفس مستوى الاستهلاك العالمي للفرد في سنة كاملة. وتتفاوت مستويات استهلاك مختلف أنواع السكر، بحسب وسط ومستوى المعيشة، حيث يستعمل السكر على شكل مكعبات أساساً في تحضير الشاي في الأوساط القريية من الحواضر، في حين يستهلك سكر القالب أساساً بالعالم القروي وجنوب وشرق المملكة